الصدق فظني وان كانت كاذبة فتارة يتوقف صدق انتاجها نحو الانسان ماء
وكل ماء حيوان فالانسان حيوان وتارة تكذب نحو الانسان ماء وكل ماء حمار وعلى
كل حال فاللزوم معتبر قوله ولنختم الكلام اي في شرح هذه الرسالة قوله على هذا
القدر اي حالة كوننا مقتصرين على هذا القدر قوله والمآل عطف مرادف وجملة
واليه المرجع والمآل إما استئنافية واما عطف على جملة ولنختم بناء على المشهور عند
النحاة من جواز عطف الخبر على الانشاء وعكسه لا على مذهب البيانيين المانعين
له فيما لا محل له من الاعراب قوله لهذه الرسالة اي الكائنة بهذه الرسالة قوله
لما لاحظتها اي تأملتها قوله قدس سره اي طهر محل سره وهو القلب تم تبييض
هذه الحواشي الشريفة على يد مؤلفها الفقير الى الله تعالى
محمد بن علي الصبان اتم الله عليهما رضوانه
ليلة الجمعة المباركة لليلة بقيت من صفر ١١٩٣
من هجرة من له العز والشرف والحمد لله
وحده وتم كتابة هذه النسخة
على يد الفقير مفتي زاده محمد
سعيد الحسيني القدسي
نهار الاثنين المبارك
خامس عشر خلت
من ذي الحجة
سنة الف
ومائتين
وخمس
عفا
الله
عنه
امين

هذه رسالة في الاستعارة للشيخ
الفاضل علي بن اسماعيل
الحنفي نفعنا الله تعالى
به ورضي عنه
امين اللهم
امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه عون الله

الحمد لله الذي خص بحقيقة البيان، وتفضل على من شاء من افراده بانواع
من الافضال والاحسان والصلاة والسلام على المختار من ولد عدنان المفضل
على من له فضل من الانس والملك والجان، وعلى آله وصحبه الذين جازوا عقبات
فارتقوا في منازل الجنان صلاة وسلاما دائمين ما تعاقب الملوان وبعد
فيقول العبد الفقير الى عفو الله العلي علي بن اسماعيل الحنفي حفه الله تعالى
بلطفه الخفي لما قرأ شيخنا واستاذنا علامة الزمان وفريد الاوان مولانا
الشيخ خليل ادام الله النفع به الرسالة السمرقندية وسمعت تقاريرا منه جليلة فاحببت
ان اجمع تلك التقريرات لتكون لي نفعا عند المراجعة ولمن هو قاصر مثلي من المبتدئين
ومعينة على فهم الرسالة السمرقندية نفعني الله بها فاقول المجاز اما عقلي او لغوي
فالعقلي اسناد الفعل وما في معناه الى غير ما هو له مثاله انبت الربيع البقل
ونهر جار واللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما هي له بعلاقة وقرينة مانعة
عن ارادته فالعلاقة ان كانت غير المشابهة فمجاز مرسل نحو رعينا الغيث فان
المراد منه النبات من اطلاق السبب على المسبب فالعلاقة سببية واني اراني اعصر
خمرا اي عنبا يؤول اليه فالعلاقة الاولية وهكذا بقية العلاقات وان كانت
المشابهة بيان فاستعارة وهي اما مصرحة او مكنية او تخييلية ثم المصرحة ما ذكر
فيها لفظ المشبه به والمكنية ما ذكر فيها لفظ المشبه وشيء من ملائم المشبه به كما
سيأتي والمصرحة تنقسم باعتبار اللفظ المستعار الى اصلية وتبعية لان اللفظ
ان كان اسما غير مشتق فاصلية كقولك رأيت اسدا في الحمام فانه شبه الرجل
الشجاع بالاسد وادعي ان الرجل الشجاع فرد من افراد الاسد بجامع الجراءة في كل
واستعير لفظ الاسد للرجل وكقوله تعالى في الآية الكريمة واعتصموا بحبل الله
فانه شبه العهد بالحبل بجامع التمسك في كل وادعي ان العهد فرد من افراد الحبل
واستعير الحبل للعهد والقرينة اضافة الحبل لله اذ المولى لا حبل له واعتصموا
بمعنى تمسكوا فهو استعارة تبعية كما سيأتي تقريرها وان كان المستفاد اسما مشتقا
او فعلا او حرفا فالاستعارة تبعية مثال التبعية في الفعل كقوله تعالى في الآية
الكريمة واعتصموا بحبل الله شبه الوثوق الذي ملائم العهد بالاعتصام الذي
هو ملائم الحبل وادعي ان الوثوق فرد من افراد الاعتصام واستعير الوثوق